



الشخصية الناضجة وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك

الشخصية الناضجة وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك

م.د. وعدالله حاجي حاجي

كلية التربية الأساسية، جامعة

دهوك، إقليم كردستان - العراق

waad.kocher@uod.ac

م.د. هيفي عبدالعزيز سرحان

كلية العلوم الإنسانية، جامعة

دهوك، إقليم كردستان - العراق

Heevy.sarhan@uod.ac

الكلمات المفتاحية: الشخصية الناضجة، أساليب التفكير، المرحلة الجامعية.

كيفية اقتباس البحث

سرحان، هيفي عبدالعزيز ، وعدالله حاجي حاجي ، الشخصية الناضجة وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Mature Personality And Its Relationship To Thinking Styles Among Students Of The College Of Humanities At The University Of Duhok

Dr. Heevy Abdul Aziz Sarhan
College of Humanities, University of
Duhok, Kurdistan Region-Iraq

Dr. Waadullah Haji Haji
College of Basic Education, University
of Duhok, Kurdistan Region-Iraq

Keywords : Mature Personality, Thinking Styles, University Stage.

How To Cite This Article

Sarhan, Heevy Abdul Aziz, Waadullah Haji Haji, Mature Personality And Its Relationship To Thinking Styles Among Students Of The College Of Humanities At The University Of Duhok, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026, Volume:16, Issue 9.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The aim of the current research is to identify The relationship between mature personality and thinking styles among students of the College of Humanities at the University of Duhok. and to achievement the research objectives, the researchers relied on the descriptive approach because it was appropriate for the current research, as the research sample consisted of (100) Male and female students were selected in the Department of Religious Education at the aforementioned college for the academic year (2022-2023) in the first course, to achieve the research objectives, it requires measures must be recorded the researchers, the researchers prepared two scales A First one For the mature personality and the second one for the thinking styles, the researchers verified the validity and reliability of the tool after distributing it to a group of experts who have extensive experience in this field after to take their comments on the paragraphs of the two scales. After that, the researchers distributed to last the data were collected and analyzed statistically using the following methods: Statistics in the program (spss) for mediate



researchers reached a group of statistics Conclusions include that there is a strong relationship between the mature personality and thinking styles of university students in the aforementioned department. The researchers also recommended a number of recommendations, the most important of which is encouraging teachers to develop students thinking skills, especially at the university stage. And conduct future studies and research.

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على علاقة الشخصية الناضجة بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لكونه ملائم للبحث الحالي حيث تكونت عينة البحث من (100) طالباً وطالبة تم اختيارهم في قسم التربية الدينية في الكلية المذكورة للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) الكورس الاول ، ولتحقيق أهداف البحث يتطلب أعداد مقاييس معينة، لذا قام الباحثان بأعداد مقاييسين الاولى للشخصية الناضجة والثانية لأساليب التفكير وقد تحقق الباحثان من صدق وثبات الاداة بعد توزيعها على مجموعة من الخبراء ممن لهم خبرة واسعة في هذا المجال بعد الاخذ بملاحظاتهم على فقرات المقاييسين . بعد ذلك وزع الباحثان الاستبانة على أفراد العينة وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية في برنامج (spss) للوسائل الاحصائية توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات منها أن هناك علاقة موجبة قوية بين الشخصية الناضجة وأساليب التفكير لطلبة الجامعة في القسم المذكور، كما أوصى الباحثان بعدد من التوصيات أهمها تشجيع المدرسين على مهارات التفكير لدى الطلبة وتطويرها لاسيما في المرحلة الجامعية، واجراء دراسات وبحوث مستقبلية لاحقة .

- مشكلة البحث :-

يعد التفكير من النعم البارزة التي أنعمها الله سبحانه وتعالى على عباد وفضله على سائر المخلوقات بهذه النعمة وهي الطريقة الاولى التي تؤدي بها الطالب الى الترقية والتطور في بناء الحضارات لذلك تتفاوت الأفراد في مابينها بطريقة التفكير التي يفكر بها عند مواجهة ضغوطات الحياة وكيفية استخدام الأساليب السليمة عند حل المشكلات التي تعترضهم لاسيما في العملية التعليمية، ولأن أساليب التفكير هي طرائق واستراتيجيات فعالة يستعملها الطلبة مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهون من مشكلات ومواقف، وأن أسلوب تفكير الطالب يبين سلوكه وطريقة تعامله مع المعرفة والمعلومة .حيث أن الكثير من الانظمة التعليمية يتجاهل دورأساليب التفكير لدى الطلبة إذ أنها تهتم بتلقين الطلبة المعلومات من دون تبصيرهم بالكيفية التي تتم من خلالها



الشخصية الناضجة وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك

عملية التعلم إذ أن فشل الكثير من الطلبة لا يعود الى ضعف قدراتهم الذهنية أو انخفاض في مستوى ذكائهم بل يرجع إلى اكتسابهم أساليب تفكير غير ملائمة للموقف المطلوب (الطيب، ٢٠٠٦: ٣١) فضلاً عن ذلك تعد الشخصية من المتغيرات التي أخذت حيزاً كبيراً من اهتمام المتخصصين والباحثين في مجال علم النفس، إذ لا يوجد متغير أخذ حيزاً كبيراً في هذا المجال بقدر الحيز الذي اخذته الشخصية كمتغير نفسي واجتماعي. (الصافي، 2000:2)

ويضيف (علي، ٢٠٠٠) بأن ضعف الثقة بالنفس وقلة الخبرة والاتزان الانفعالي والافتقار للمهارة وادارة الموقف وكثرة المشكلات وضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل السلوكي وضعف فهم الذات وعدم تطابق خبرة الطالب مع فهمه لذاته من العوامل التي تؤدي إلى تكوين شخصيات ضعيفة ، مما يجعل الطالب يشعر بعدم الثقة تجاه الآخرين ، فينتج نتيجة لذلك فجوة كبيرة بين ما ينظر اليه الطالب لذاته وما يطمح أن يكون عليه مستقبلاً مما ينعكس على سلوكهم في المجتمع الذي يعيش فيه في مجالات شتى سواء كان دراسي او مهني او أسري . (علي ، 2000:65).

فيرى الباحثان أن انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة لا يعود بالضرورة الى انخفاض قدراتهم و مستوياتهم وإنما الى سوء الانسجام والتوافق بين أساليب التفكير وأساليب التدريس التي يتبعها المعلمون في تعليم طلبتهم ونقل هذه الأساليب إليهم، وتكمن مشكلة البحث الى أن المرحلة الجامعية هي المرحلة المهمة التي لا يزال فيها الطالب يكتشف هويته ويتعرف على شخصيته، وبسبب التغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة في عصرنا هذا والتطورات السريعة التي تشهدها الحياة في مستوياتها كافة ولاسيما في الجوانب العلمية والاجتماعية والنفسية تسبب الكثير من المشكلات للطلبة منها الشعور بالقلق و عدم الاتزان الانفعالي و عدم الثقة بالنفس والسعي نحو الكمال مما يؤثر سلباً على شخصية الطالب وبالتالي يجعل الطالب يتمتع بشخصية غير ناضجة وغير واثقة بالآخرين و يولد فجوة كبيرة لديه يجعله من مستقبليه. وبناءً على ذكر يمكن تحديد وصياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

ما علاقة الشخصية الناضجة بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك ؟
-أهمية البحث:

تعد القدرة على التفكير من المواضيع الاساسية ومن الاهداف الاولية التي تسعى إليها جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في العصر الحالي لكي يستطيع أن يواجه تحديات العصر مما نلاحظه اليوم من الانفجار المعرفي والتكنولوجي والتطور الهائل والسريع التي يشهدها العالم .



ولاقى أساليب التفكير القليل من الإهتمام من قبل بعض المؤسسات التربوية عما تستحقه اليوم وبيان أهميتها ودورها في ما يوظفه الطالب من خبرات تعليمية في العملية التعليمية حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن كل من النجاح والفشل الموجود لدى الطلبة يرجع في قسم كبير منها إلى أسلوب التفكير المتبع من قبل الطالب.

(2004:29, sternberg).

وتكمن مدى أهمية هذا البحث في قياس تلك المتغيرات لدى الطلبة لاسيما طلبة الجامعات لأنه في هذه المرحلة يستطيع الطالب تطوير قدراته ومهاراته . لذلك يمكن تلخيص أهمية وفائدة البحث في المجالات الآتية :

- قد يفيد التربويين والمؤسسات الجامعية والوحدات الإرشادية ومراكز الإرشاد النفسي في الكليات في تشخيص تلك السمات عند الطلبة من أجل تنمية الخصائص الإيجابية لها ومعالجة وتصحيح الخصائص السلبية لتلك الشخصية .

- إثراء المكتبة الجامعة بتقديم مقياس عن الشخصية الناضجة و أساليب التفكير .

- قد يفيد البحث الحالي طلبة الدراسات العليا المتخصصين في هذا المجال.

- يمكن أن يفيد المشرفين التربويين المتخصصين في هذا المجال .

- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

١- معرفة مستوى الشخصية الناضجة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك.

٢- معرفة مستوى أساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك.

٣- معرفة مستوى الشخصية الناضجة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك وفق متغير الجنس (ذكور وأناث) .

٤- معرفة مستوى أساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك وفق متغير الجنس (ذكور وأناث)

٥- معرفة علاقة الشخصية الناضجة بأساليب التفكير لدى طلبة العلوم الإنسانية في جامعة دهوك .

- حدود البحث

يقتصر البحث الحالي بطلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك في قسم التربية الدينية ، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٢) .

تحديد مصطلحات البحث :

أولاً : الشخصية الناضجة

عرفها كل من :-

1_ (Allport, 1961) :

" الشخصية التي تكون فيها سمة النضج سمة رئيسية من خلال ست سمات فرعية هي ، امتداد لإحساس بالذات والعلاقات الحميمة بالآخرين وتقبل الذات وإدراك الواقع والنظرة الموضوعية للذات التبصر وروح النكتة وفلسفة موحدة للحياة " (Allport , 1961:45)

2_ (Kelly, 1965) :

" الشخصية التي لا تصاب بالإعصاب أو تصور الذات لدى الشخص الناضج هو تصور حقيقي واقعي".

(Kelly, 1965, 44)

3_ (Donelson, 1990) :

" القدرة على تحديد اهداف رفيعة المستوى قابلة للإنجاز، و القدرة على تولي المسؤولية و التعلم و الخبرة لدى الطالب". اخذت من (Donelson, 1990 : 338-339).

4_ (اليس ، ١٩٩٢) (Ellis, 1992) :

" فكرة الطالب بأنه قادر على أن يحب الآخرين و يتبادل الحب معهم و يحترم ذاته من خلال احترام الآخرين له ". (Ellis, 1992 : 221) .

_ التعريف الإجرائي للباحثان: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب عند اجابته عن فقرات مقياس الشخصية الناضجة الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

ثانياً : أساليب التفكير

عرفها كل من :-

١- (Torance , 1982) :

" الأساليب التي تقيس تفضيلات الناس اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين ".

(Torance , 1982) :

2_ (حبيب، ١٩٩٥) :

" مجموعة من الطرائق الفكرية التي يعتاد الطالب أن يتعامل بها مع المعلومات المتوافرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف ". (حبيب، ١٩٩٥، ١٤)

3_ (Sternberg , 2004) :



"طريقة الطالب في التفكير، وهي ليست بقدرة وإنما هي تعبر عن طريقة الطالب المفضلة في استخدام القدرات التي يمتلكها".

(Sternberg, 2004 :9)

4- (قطامي وآخرون، ٢٠٠٤) بأنها :

" الطريقة التي ينتشر بها المعرفة والمعلومات والخبرة والطريقة التي يرتب وينظم هذه المعلومات، وبالطريقة التي يسجل ويرمز، ويبرمج فيها المعلومات ويحتفظ بها في مخزنونه المعرفي، ومن ثم يستدعيها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير إما بوسيلة حسية مادية أو شبه صورية بطريقة رمزية عن طريق الحرف أو الكلمة أو الرقم (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠ :٥٨٩).

_ التعريف الإجرائي :

هي مجموع الدرجات الكلية التي حصل عليها الطالب عند اجابته مقياس أساليب التفكير الذي أعده الباحثان لهذا الغرض .

خلفية نظرية وداسات سابقة:

خلفية نظرية:

أولاً: الشخصية الناضجة :

يعد مفهوم الشخصية الناضجة من المفاهيم الأساسية والحديثة في ميدان علم النفس لما له علاقة في بناء الشخصية الإنسانية القادرة على تحديد أهدافها بدقة ولها القدرة على الإنجاز والتعلم وتولي المسؤولية ، مما لا شك فيه أن النضج النفسي هي من السمات المهمة التي تنتقل من الطفولة الى مرحلة المراهقة (محمد وغازي ، 2010 : 62) .

أن الشخصية الناضجة كمفهوم عام تختلف من فرد الى آخر نتيجة اختلاف المنبهات التي يتعرضون اليها والخبرات التي يكتسبونها، فضلاً عن اختلاف التكوين العصبي والوراثي والذي يساهم في تهيئة الطالب لاستقبال المنبهات والتفاعل معها، كما يشير ماسلو (محمد ، ٢٠٠٧) أن النمو الصحيح في بناء الشخصية الناضجة لا يتحقق إلا من خلال الظروف السليمة للنمو باتجاه النضج، وتوفير المستلزمات الضرورية التي تساعد الطالب على تحقيق ذاته مما يدعمه في بناء شخصية ناضجة.

(محمد، 2007 : ٧٧) .

وتتضح ملامح الشخصية الناضجة بعدد من السمات والمميزات منها تمتع الطلبة بصحة نفسية جيدة والقدرة على التوافق مع الذات ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وتكون حياته شبه خالية من



التأزم والاضطراب، ويتقبلون ذواتهم كما يتقبلون الآخرين، ويسلكون سلوكاً يدل على إلتزان الانفعالي والعاطفي والعقلي في معظم مجالات الحياة وفي ظروف شتى، لأن الشخصية الناضجة هي التي تثبت أمام الصراعات العنيفة وتواجه مشكلات الحياة اليومية بتفائل وثقة، مستفيداً من الخبرة والبصيرة والقدرة على التحكم في النفس وإدارة الذات. (الدباج، 1999: 18).
ويذكر (ربحي، ٢٠١٧) بأن هناك طرق فعالة تجعلك صاحب شخصية ناضجة منها :

أولاً : الثقة بالنفس

يجب أن يثق الطالب بنفسه، و فيما يملكه من قدراته ، ومهارات فكل أنسان يمتلك سمات خاصة به تميز عن من حوله ، عليه أن يحاول التخلص من التردد ، القلق لأن هذا كله سيقوده إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة ، ولكن الثقة بالنفس تكسب الطالب احترام ، وتقدير الآخرين ، وتعينه على النجاح في الكثير من أمور حياته.

ثانياً: الإلتزام بأداب الحوار

يتميز أصحاب الشخصية الناضجة بقدرتهم على التحدث مع الآخرين بأسلوب مميز ، وهذا ما يجعل من حوله ينجذبون للإستماع إليه ، ولذلك من الضروري أن يتعلم الطالب كيف يتحدث بلباقة مبتعداً عن الكلمات ، والعبارات الغير المستحبة، عليه أيضاً أن يبتعد أثناء الحوار عن العصبية الزائدة، ويحاول دائماً أن يؤكد كلامه بالحقائق حتى يثبت لمن حوله صحة ما يقوله بجانب ذلك عليه أن يستمع للآخرين بأهتمام واحترام ، وعدم مقاطعتهم، و يتجنب إحراج الآخرين أو التعامل معهم بأسلوب غير لائق حتى وأن كانوا مختلفين معه في الرأي عليه أن يتقبل كافة الآراء وجهات النظر، وإذا تبين له أن آرائه غير صحيحة عليه أن يتخلى عنها فوراً، وإذا أخطأ في حق أحدهم عليه أن يبادر بالاعتذار مباشرة .

ثالثاً: التحكم في الذات

يتعرض الطالب في كثير من الأحيان لمواقف مستقرة قد تثير غضبه، وتجعله يتحدث بأسلوب غير لائق، ولكن نجد أصحاب الشخصية الناضجة يمتلكون القدرة على ضبط النفس، والتحكم في المشاعر، ولهذا يفضل إذا تعرض الطالب لموقف غير مستحب من أحدهم عليها أن يبتعد فوراً عن المكان، ويحاول عدم التحدث مع هذا الشخص حتى لا يجعل الحاضرين يأخذون عنه أنطباع سيء. بجانب ذلك يجب أن يكون الطالب قادراً على التحكم في حياته بشكل مميز وعليه أن يتحمل المسؤولية ، ويحاول أن يعتمد على نفسه في كافة أموره وخاصة في اتخاذ القرارات المصيرية، وقبل أن يتخذ الطالب قرار ما عليه أن يفكر في نتائج هذا القرار، ويمكنه الاستعانة



بأصحاب الخبرة من الأهل أو الأصدقاء، والاستماع إلى آرائهم من أجل تجنب الوقوع في أخطاء. (ربحي، 2017 : ٥)

رابعاً: مواجهة المشكلات

الهروب من المشكلات قد ينتج عنه الكثير من النتائج السلبية، بل يجب مواجهتها ، و البحث عن حلول فعالة للتخلص منها ، وهذا بالضبط ما يفعله أصحاب الشخصية الناضجة، ولذلك يجب أن يتعلم الطالب كيف يواجه مشكلاته .

خامساً: الإهتمام بالاسرة

يجب أن يهتم الطالب بجميع أفراد أسرته والديه ، وأبنائه ، وغير ذلك فهذا ما يضمن له السعادة و الراحة ، و يمكنه الإهتمام بهم من خلال رعايتهم ، و السؤال عنهم بشكل دائم ، والاستماع إلى مشكلاتهم ، ومحاولة توفير ما يحتاجون إليه ، وغير ذلك .

سادساً : التخلص من العادات، والصفات السيئة

والحقد يجب الابتعاد عن هذه العادات السيئة مثل الأنانية ، وكراهية الآخرين ، والغرور في وغير ذلك لأن هذه العادات يفقده محبة واحترام الآخرين، حيث أن أصحاب الشخصية الناضجة لا يتمتعون بهذه السمات بل لديهم قدرة على العفو، والتسامح ، وكسب محبة واحترام الآخرين، لذلك يجب على الطالب محاولة التخلص من هذه الصفات من خلال التفكير في النتائج الايجابية ، والفوائد التي سيحصل عليها إذا ترك هذه العادات (ربحي، ٢٠١٧ : ٥).

ويضيف (حسن، 2018) بأن هناك بعض الصفات تؤكد إذا التزم بها الفرد يصبح شخصاً ناضجاً وهي :

أولاً: أن تناقش الأفكار وليس الأشخاص:

أن الحديث عن الناس ليس فكرة جيدة، حتى لو كنا نظهر تقديرًا واحترامًا لجهود الآخرين. ومن الأفضل أن تناقش الاحداث والأفكار. فالشخص الناضج يرفض الحديث عن الناس؛ لأن الناس تتغير، والحديث عنهم يثير الحساسية؛ لذلك يركز على الأفكار والاحداث لتطويرها أو تعديلها دون أن يشـير إلـى أشـخـاص أخطـؤوا .

ثانياً: أن تحب نفسك بقدر ما تحب الآخرين:

يعني حب الذات الحقيقي أن تعرف عيوبك كما تعرف نقاط قوتك، وأن تعرف مزايا وعيوب غيرك وتتقبلها وتتعامل معها، وتعلم أن عيوبك ليست ملتصقة بك، بل يمكنك التخلص منها. حبك لنفسك يعني الاعتراف بعيوبك، والسعي إلى تغيير نفسك.



ثالثاً: أن تتحمل مسؤولية أفعالك بغض النظر عن أخطاء الآخرين:

من واجب كل الإنسان أن يتحمل المسؤولية عن كل فعل يقوم به، وكل موقف شارك فيه، وكل دور لعبه وأدى إلى حدوث النتائج. ولنعلم أن نتائج أفعالنا ليست دائماً جميلة، وعلينا أن نبذل جهودنا لتجنب الظهور بمظهر سيئ عند ارتكاب الأخطاء. التهرب من المسؤولية قد يجلب شعوراً مؤقتاً بالراحة، لكنه لن يحل مشاكلك التي ستتراكم. أما تحمل المسؤولية فسوف يقودك إلى التعرف على أخطائك وإصلاحها، والخروج بنتائج أفضل في المواقف القادمة.

رابعاً: أن لا تبدي رأيك في كل موقف وكل شخص:

يتمس الشخص الناضج بالذكاء؛ فهو لا يبدي رأيه في كل موقف أو كل شخص؛ فهو يعرف أن الناس ترفض من يواصل تصحيح آرائهم وأفعالهم، ويضيف مداخلات غير ضرورية، ويدركون أنه يفعل ذلك خدمة لنفسه. وسيفرح من حولك عندما تتخلى عن كل هذه الثثرة الفارغة. الشخص الناضج يبدي احترامه للناس وآرائهم وما يقومون به، ويلقى الإحترام نفسه من الناس. خامساً: أن تبقي عقلك مفتوحاً ولا تربط نفسك بأفكار محددة:

يعرف الشخص الناضج أن الآراء والأفكار تتغير؛ لذلك هو منفتح العقل لكل من حوله وما حوله، يرفض ربط نفسه بفكرة معينة أو رأي معين يقيد فكره؛ ولذلك يرفض البعض الانضمام إلى الأحزاب السياسية أو التيارات الفكرية التي تفرض عليهم أفكاراً معينة، كما يرفض الشخص الناضج فرض أفكاره وآرائه على الآخرين.

سادساً: أن تعطي قبل أن تأخذ:

يعرف الشخص الناضج أنه سيتلقى تقدير الناس وثقتهم به إذا أظهر ثقته وتقديره للآخرين أولاً، وسوف يظهر الآخرون حبهم إذا عبّر عن حبه لهم. الشخص الذي ييخل بإظهار مشاعره الإيجابية نحو الآخرين يبني جداراً بينه وبينهم. الناضج يمنح قبل أن ينتظر الرد.

سابعاً: أن لا تقرر للآخرين

يعرف الشخص الناضج أنه لا يمكن أن يقرر للآخرين ماذا يختارون أو يفعلون، ولا يمكن أن يقرر للآخرين كيف يفكرون أو يشعرون. يعرف الشخص الناضج أن الناس أحرار، وأن أراد إقناعهم بشيء فعليه أن يكون منفتحاً في حوار، وأميناً فيما يقول، ويبقى القرار للطرف الآخر، وهو مسؤول عما يختار.

ثامناً: أن تتوقف عن إظهار نفسك بصورة الشخص الكامل

حين ينضج الإنسان فإنه يرفض إظهار نفسه بصورة الشخص الكامل الذي يملك إجابات لكل الأسئلة. عندما ينضج الإنسان يتساءل من أنا؟ ويعترف بأنه يجهل الكثير؛ فيصبح شخصاً

واقعيًا، ويغلق الفجوة بين ما يعتقد عن نفسه وحقيقة شخصيته، ويبدأ البحث عن المعرفة والسعي نحو الحقيقة.

تاسعاً: أن تتغلب على الأفكار التي تشكك في قدرتك:

ينجح الشخص الناضج في التغلب على الأفكار الداخلية التي تدفعه إلى الفشل؛ فهذه الأفكار والأصوات تجعل أصحابها يشعرون بالخوف من التجربة، والخوف من أفكار الآخرين، وأحياناً تصيب الإنسان بالشلل، وتوقفه عن الحركة. وعندما ينضج الشخص يتخلص من كل ذلك، ويبدأ بمعرفة شخصيته، والسعي نحو النجاح. (حسن، 2018).

ثانياً: أساليب التفكير :

تعد أساليب التفكير من الموضوعات التي تناولتها البحوث المتتالية بشأن عملية التفكير والتي أنحصرت في السابق في محاولة فهم عملية التفكير وطرائق تنميتها لتتجه في الوقت الحاضر للنظر لهذه العملية من جوانب متعددة من خلال استعمالها لفهم الأنشطة الاجتماعية المتنوعة واسقاطها على حياة المجتمع. فلكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين، حيث أن أسلوب التفكير يعكس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين وأن الاختلاف في أساليب التفكير عند طلبة الجامعة الذي يتبعه الطالب يعد تعبيراً عن شخصيته ومن الممكن أن يقود إلى تحقيق أهدافه أو قد يبعده عن تحقيقها (العنوم، ٢٠٠٤ : ٢٠١).

كما أن الأفراد يختلفون في مدى مرونة استعمالهم لأساليب التفكير فكلما كان الفرد أكثر مرونة كان أمكن التكيف مع المواقف (Sternberg & zhang, ٢٠٠٦ : ٢٤٦).

وتختلف الأساليب التي يستعملها الأفراد بمرور الوقت، فأساليب التفكير التي يستعملها الطالب قد لا تكون هي نفسها بعد خمس أو عشر سنين، وهي بشكل عام ليست جيدة أو رديئة فالمهم أن يكون الأسلوب ملائماً لهذا الموقف أو ذاك، وتكتسب أساليب التفكير اجتماعياً إذ لا يولد الإنسان وهو مزود بها فقد يكون مصدر الميل لاستعمال أسلوب معين ناجم عن التعلم من الأسرة أو الإصدقاء أو وسائل إعلام.... (شريعة، ٢٠١٤ : ٢٦٧).

- محددات أساليب التفكير

هنالك مجموعة من المحددات أو المتغيرات التي تسهم في نمو وتطور أساليب التفكير، منها :

١. الثقافة وهي إحدى المحددات الأساسية لفهم الفروق الواضحة في استعمال أساليب تفكير متباينة من قبل أفراد ينتمون لثقافات مختلفة، فالأفراد المنتمون لثقافات ذات نزعة فردية يميلون إلى أن يعدوا أنفسهم على أنهم منفصلون وذو كيانات مستقلة، في حين أن المنتمين للثقافات

ذات النزعة الجماعية يميلون الى أن يروا أنفسهم بصورة أساسية على أنهم جزء من المجتمع ككل.

٢. الجنس والذي يعد مؤثراً بشكل اساسي في تنمية أساليب التفكير، إذ أن الذكور يعلمون أساليب معينة من التفكير قد تختلف عن التي تعلم للأنثى (حبيب، ١٩٩٥: ٥٤).

٣. العمر ويؤدي ايضاً دوراً في تشجيع واستعمال اسلوب تفكير معين وذلك حسب الحاجة والبيئة الاجتماعية إذ أن استعمال اسلوب معين في عمر معين قد يأتي بنتائج ايجابية ضمن هذه المرحلة العمرية إلا أنه قد لا يأتي بذات النتائج في مرحلة عمرية أخرى. (Jones & Galbraith, 2006: 38).

4. (Jones & Galbraith) أساليب المعاملة الوالدية، حيث يرى ستيرنبرك (٢٠٠٤) أنها من المحددات الأساسية في نمو واستعمال أساليب التفكير إذ أن ما يشجعه الوالدان ويدعماه ويثباته هو الأكثر احتمالاً لأن ينعكس في اسلوب تفكير الطفل (ستيرنبرك، ٢٠٠٤: ١٦٥) ٥ نوع التعليم والعمل، فالعمل يثيب ويشجع على استعمال اسلوب معين من أساليب التفكير كما أن للمدارس والجامعات دوراً في تفضيل استعمال اسلوب تفكير دون آخر (ستيرنبرك، ٢٠٠٤: ١٧٨).

العوامل المؤثرة في نمو أساليب التفكير :

يشير ستيرنبرغ إلى أن هناك دوراً للوراثة تلعبه في تكوين نمط للأسلوب المفضل لدينا من التفكير، بالإضافة إلى الدور الكبير للمكتسبات الاجتماعية ، بحيث تبدو أساليب التفكير مكوناً أساسياً لها، وهي تابعة لحلقة مستمرة من التغذية الراجعة بين التدريب على الأسلوب وكيفية عمل هذا الأسلوب في المهام المحددة بشكل افتراضي في المجتمع (٩٩: Sternberg, 2002) ومن المتغيرات الهامة التي تؤثر في نمو أساليب التفكير، الجنس. ويعد هذا المتغير مؤثراً بشكل أساسي في نمو أساليب التفكير فعندما نكسب الصغار بعض الإجماليات ونربهم على الانصياع لما يجب أن يصبحوا عليه، فنحن نعددهم اجتماعياً في إطار إدراكاتنا لمفهوم الذكورة والانوثة، وليس في إطار الواقع (الطيب، ٢٠٠٦: ٧٣).

خصائص أساليب التفكير:

يصف "ستيرنبرج" Sternberg خصائص أساليب التفكير كما يلي:-

- ١- تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.
- ٢- يمكن أن تكتسب من خلال التطبيع الاجتماعي.
- ٣- تختلف باختلاف الحياة (أي أنها دينامية وليست استاتيكية).



٤ - يمكن تعليمها وقياسها.

٥ - الأفضل في وقت ما قد لا يكون الأفضل في وقت آخر.

٦ - الأفضل في مكان ما قد لا يكون الأفضل في مكان آخر.

٧ - ليست جيدة أو رديئة ولكن السؤال ما هو الأسلوب الأفضل لهذا الموقف.

٨ - التنسيق بين الأساليب والقدرات يؤدي إلى توليفة أكبر من مجموع أجزائها (بمعنى أن الأساليب مهمة لنوعية العمل الذي نختار).

٩ - اختيارات الحياة تتطلب ملائمة الأساليب وأيضاً القدرات.

١٠ - الأفراد يكون لديهم بروفيل من الأساليب وليس أسلوباً واحداً فقط، إذ يميل الطالب إلى أسلوب واحد داخل كل فئة. (Sternberg, 2002 : 105)

نظريات التي فسرت الشخصية الناضجة :

أولاً: نظرية السمات لألبورت

السمات التي أشار لها البورت تمثل معايير للتطور السوي والناضج للشخصية التي تشكل سمات أو معايير الشخصية الناضجة هي :

١ - امتداد الإحساس بالذات Extension of the Sense of Self

أي توسيع حدود الذات من خلال بروز طموحات جديدة وأفكار جديدة وأصدقاء جدد وعمل جديد وأن يكرس له جانباً من وقته وعمله خارج اطار أعماله وحاجاته الخاصة ويندمج في هذه الأعمال التي تعطي للحياة معنى وتصبح لديه سعادة الغير مهمة له كسعادته الشخصية .

٢ - العلاقات الحميمة مع الآخرين Warm Relations of Self to Others

أي قدرة الطالب على أن يرتبط بعلاقة دافئة مع الآخرين في حياته الاسرية ومع زملاء العمل ويخلق شعوراً بالارتباط والاندماج معهم ويكون قادراً على أن يعطي حباً للآخرين أكثر مما يأخذ منهم.

٣ - تقبل الذات Self Acceptance

هو احترام الطالب لذاته والشعور بالأمان وذلك من خلال التحكم في نفسه من الانفعال الزائد عند مواجهة المشكلات ويتعامل معها بطريقة مقبولة ويتعامل مع الفشل ويتخطى العقبات أو أن يستسلم للقدر الذي لا مفر من دون أن تؤثر فيه وفي حقوق الآخرين أو من دون أن يفعل أفعال صبيانية انفجارية .

٤ - ادراك الواقع Realistic Perception

وهو قدرة الطالب على أن يدرك الواقعة بعقلانية ويمتلك قدرات عقلية معينة وقدرة لغوية والقدرة على حل المشكلات والقدرة على التذكر ويدرك مهماته ومسؤولياته تناسب قدراته.

٥ - النظرة الموضوعية للذات (التبصر وروح النكتة) The Umifging Philosophy of Life

معرفة الطالب لذاته وتحرر الطالب من خداع ذاته وجعل أخطاء الماضي واضحة حتى لا يكررها والتبصر يزيل المخاوف والقلق غير الضروريين أو أن كل شخص يحاول أن يظهر احسن ما لديه من صفات أو خصال موجودة فعلاً وإلا حصل تصادم بين التمني والواقع وخير طريقة لحفظ هذا التوازن وهو الاستبصار وروح الدعابة التي أساسها الموضوعية الذاتية وأن يندمج معها الاحساس بالقيمة والاتجاه نحو هدف معين أو اهداف معينة في الحياة من أجل تحقيقها وإلا فقدت الحياة قيمتها .

٦ - فلسفة موحدة للحياة The Unifying Philosophy Of Life

يتطلب النضج والبلوغ فهماً واضحاً لغاية وهدف للحياة وفق نظرية ملموسة لكي يعيش الطالب من أجله أي أن الشخصيات الناضجة تكون حياتهم منظمة وموجهة نحو هدف معين أكثر تركيزاً وظاهراً مما فيه الاشخاص غير الناضجين مثل الفلسفة الدينية للحياة التي تعد الأكثر شمولية (Allport, 1961:282).

ثانياً: نظرية Sigmund Freud (1856- 1939)

يرى Freud أن الجهاز النفسي يتكون فرضياً من الهو ولأنا والأنا الأعلى. الهو id - فهو أقدم قسم من أقسام هذا الجهاز وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الطالب مزوداً بها وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب الجسم فهو يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية لذلك هو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية وسيطر على نشاطه مبدأ اللذة والإلحاح أي يندفع الى إشباع دوافعه أندفاعاً عاجلاً في أي صورة وبأي ثمن . أما الأنا - ego - فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي ، والإدراك الحسي الداخلي ، والعمليات العقلية وينظر إليه فرويد كمحرك منفذ للشخصية ويعمل الأنا في ضوء مبدأ الواقع ويقوم من أجل حفظ وتحقيق قيمة الذات والتوافق الاجتماعي وينمو عن طريق الخبرات التربوية التي يتعرض لها الطالب من الطفولة الى الرشد ، ويقترّب الأنا في نظرية فرويد من الذات الواقعية في نظرية الذات . أما الأنا العليا - Super ego - فهو مستودع المثاليات والإخلاقيات والضمير ، والمعايير الاجتماعية ، والتقاليد ، والقيم ، والصواب ، والخير ، والعدل ، والحلال فهو بمثابة سلطة



داخلية أو رقيب نفسي وينمو مع نمو الطالب وتقترب الأنا العليا من مفهوم الذات المثالية في نظرية الذات . (Zimmerman,2000:13) . فكلما تنافرت المكونات الثلاثة داخل الطالب (الهو ، الأنا ، الأنا العليا) يؤدي ذلك الى سوء توافقه مع نفسه ومع البنية الاجتماعية من حوله وأنتج عنه بناء شخصية غير ناضجة او سوية ، وكلما ارتبطت الطموحات بأهداف الأنا أرتبط ذلك بأنماط السلوك المهمة بالنسبة للفرد وكان تأثيرها أكبر على بناء شخصية متكاملة ناضجة وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل وهي مراحل النمو النفسي للشخصية كما سماها فرويد . (Eysench، ٢٠٠٤: ٤٧٧) . ويرى Freud العلاقات الاجتماعية بأنها سلوك وراءه دافع يعمل لتحقيق رغبة وأن الدافع يصدر عن موجودات داخل الطالب هي : الهو ، الأنا ، الأنا العليا، غريزة الحياة ، غريزة الموت ، الليبدو ، الرقابة.ويبدو هي القوة العاطفية الجاذبة التي يمكن أن تكون الدافع لعلاقات الطالب الاجتماعية وهي تحتوي على مجموعتين من العوامل هما (العوامل الشخصية الطالبية التكوينية ، والعوامل الاجتماعية مثل الجو الاجتماعي) (Rutledge، 2004 : 4).

ثالثاً: نظرية Adler (1870- 1937)

احد ثلاثة الذين اشتهروا في تكوين مدرسة التحليل النفسي ، فرويد ، وادلر ، ويونج التي تزعما فرويد (٢٠٠٢١٩، Zimmerman، Y). وتنشأ مشاعر النقص في حالة النقص العقلي او البدني او الاجتماعي الحقيقي او المتوهم، وأن هذا الشعور بالنقص (Inferiority feeling) يتعرض له جميع الناس ، وأن الرغبة في التفوق والكمال توضع الطالب لتجاوز الشعور بالنقص، في حين أن الإخفاق في التعويض عن مشاعر النقص يؤدي الى نشوء عقدة النقص (Inferiority complex) والتي تجعل الطالب غير قادر على التكيف مع مشكلات الحياة اليومية والتعامل معها تعاملًا سويًا بناءً، وقد تؤدي عقدة النقص الى شعور الطالب بالعجز النفسي والضعف البدني وأنعدام قيمة الطالب، وأشار Adler الى أن أهم مظاهر الشخصية هو نقص في كيان شخصيتهم ، وقد يستطيع الكثيرون منهم الى التقليل من مظاهر هذا النقص، وشعورهم بوجوده عن طريق التعويض بصورة ما عندما يتوافر هذا النقص لديهم، وقد تكون محاولتهم للتعويض ناجحة الى الحد الذي يزيل الانطباع في نفوسهم وفي اذهان الآخرين عن النقص الذي يعانيه غير أن هناك بعض الناس الذين يظهر النقص في التكوين الكلي لشخصيتهم ، وكان كل عنصر من عناصر هذا التكوين يتوافر بشكل أقل ، مما يقتضي لبناء شخصية كاملة. (حسن 2006 : كـ ن)

ويؤكد Adler أن عدم تكامل الشخصية ينشأ بثلاث طرائق في الطفولة من خلال (١- النقص العضوي - الدلال - الإهمال ، فبالنسبة للنقص العضوي ، فإن الاجزاء أوأعضاء الجسم التي فيها عيب تؤثر في نمو الشخصية من خلال محاولات وجدها الطالب للتعويض عن النقص او الضعف، فالطفل الضعيف جسماً قد يركز على ذلك النقص ويعمل لتنمية قدرة رياضية متفوقة ، ودلال الطفل يمكن أن يقود ايضاً الى مركب النقص (Inferiority complex) ، فالطفل المدلل هو مركز الإنتباه في البيت، حيث تشبع كل حاجة ونزهة ولا يهمل إلا القليل فيها ، وتنشأ لدى الطفل فكرة بأنه هو الشخص الأكثر أهمية، وأن الآخرين يجب أن يذعنوا له دائماً، وأول تجربة له خارج إلسره في المدرسة، حيث لم يعد مركز الإهتمام فيها اذ تأتي الهزة العنيفة التي لا يكون الطفل مهيناً للتغلب عليها ، اما الطفل المهمل فأن طفولته تنتم بأعدام الحب والطمأنينة بسبب عدم اكتراث الوالدين ونتيجة لذلك قد تنمو لدى الطفل مشاعر الدونية ، وينظر لكل شخص على أنه غير موضع ثقته. (الداهري ، 2005 : ح-ي) .

رابعاً: نظرية Gordon Allport (1897-1967)

أن Allport من أكثر علماء النفس الذين أهتموا بتحديد الشخصية الناضجة اذ أهتم بالذات وابتكر لها مصطلحاً خاصاً بها هو البربريوم Prprium الذي يعني عنده الجوهر ويشمل جميع جوانب الشخصية التي تميز الحياة الانفعالية الوجدانية للفرد التي تشكل الوحدة المتكاملة التي ينشأ عنها إحساس الطالب بذاته وفرديته فضلاً عن أنه يقوم بتنظيم الشخصية من أجل بلوغ الوحدة والتفرد (النداوي ، 2006:47).

أن المفهوم المركزي في نظرية Allport هو السمات ، والسمة يعرفها على أنها نظام عصبي نفسي خاص بالطالب لديه القدرة على أن يصدر عدداً من التنبهات ويثير وبوجه إشكالياً ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري.

وهذا يعني أن السمة من وجهة نظر Allport هي شيء موجود في جزء من الجهاز العصبي ، وبالرغم من أننا لا نراها لكننا نستطيع أن نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الطالب ، والسمة تستطيع أن تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المتنوعة والمختلفة وجميع هذه الاستجابات المختلفة متكافئة أو هي متساوية بمعنى أن جميعها تخدم نفس الوظيفة.

وطرح Allport أكثر من مستوى للسمات حيث صنفها بحسب أهميتها وكما يلي :



- السمات العظمى Carainal السمات التي تتمركز حول شخصية الطالب والتي تشمل الدوافع والعواطف والسمات البارزة ، وكمثال على ذلك سمة الكرم التي تطبع شخصية حاتم الطائي ، وسمة الفروسية في شخصية عنتره .

- السمات المركزية Central وهي السمات التي تكون لها سيطرة أقل على سلوك الشخص ذلك مهمة جداً ، ومثل هذه السمات ، التملك ، الطموح ، التنافس والعطف او Carainal وهي ولكنها مع الرقة .

- السمات الثانوية Secondary وهي اشياء قد لا تكون مؤثرة في سلوك الطالب. ولكنها تظهر من فترة أن Allport لم يقصد بالسمات العادات أو الإتجاهات فالعادات من وجهة نظره لها تأثير ضيق ومحدود بالمقارنة مع السمات ، أنه أراد أن يقول بوجود ثلاثة أصناف من السمات لدى الطالب بثلاثة مستويات من التأثير ، فالسمة العظمى تكون شاملة ومؤثرة بشكل تام وتسيطر على سلوك الشخص ومن أمثلتها السادية والشوفينية التي يمتاز بها شخص معين دون الآخرين ، وتكون السمة المركزية اقل شمولية وعمومية . حددها Allport بخمس إلى عشر سمات لدى الطالب الواحد ، في حين السمات الثانوية أقلها أهمية وعمومية ولا يشعر بها عادة إلا أهل الطالب وأصدقاؤه المقربون .

وقد أكد Allport أن سلوك الراشد قد يكون أحياناً مدفوعاً بالحاجات والدوافع الجنسية لكن هذا لا يمثل إلا جزءاً صغيراً من وظيفة الشخصية الناضجة ، وأشار إلى ستة معايير للتطور السوي والناضج للشخصية التي تشكل سمات أو معايير الشخصية الناضجة وهي :

-إمتداد الإحساس بالذات : أي توسع حدود الذات من خلال بروز طموحات جديدة وأفكار جديدة واصدقاء جدد وعمل جديد ، وأن يكرس لها جانباً من وقته وعمله خارج إطار أعماله وحاجاته الخاصة ويندمج في هذه الأعمال التي تعطي للحياة معنى وتصبح لديه سعادة الغير مهمة كسعادته الشخصية.

-العلاقات الحميمة مع الآخرين : أي قدرة الطالب على أن يرتبط بعلاقات دافئة مع الآخرين في حياته الإلسمية ومع إصادقاء ومع زملائه ، ويكون شعوراً بالارتباط والاندماج معهم عن قدرته على أن يعطي حباً للآخرين أكثر مما يأخذ منهم.

-تقبل الذات : هو إحترام الطالب لذاته وشعوره بالإمان وذلك عن طريق التحكم في نفسه ازاء الإنفعال الزائد عند مواجهة المشكلات والتعامل معها بطريقة مقبولة فضلاً عن تجاوز الفشل وتخطي العقبات أو الإستسلام للقدر الذي لا مفر منه وقدرته على التحكم في نفسه ومن أن يؤثر فيه وفي حقوق الآخرين أو من أن يقوم بأفعال صبيانية أنفجارية.

-**إدراك الواقع** : وهو قدرة الطالب على أن يدرك واقعه بعقلانية ويمتلك قدرات عقلية معينة وقدرة لغوية وقدرة على حل المشكلات وقدرة على التذكر كما يدرك مهماته ومسؤولياته التي تتناسب مع قدراته.

-**النظرة الموضوعية للذات والتعبير بروح النكتة** : وهي معرفة الطالب لذاته وتحرره من خداعها وفهم أخطاء الماضي حتى لا يكررها كما له القدرة على أن يزيل المخاوف والقلق غير الضروريين أو أن الشخص يحاول أن يظهر أحسن ما لديه من صفات أو أفعال موجودة فعلاً وإلا حصل تصادم بين التمني والواقع ، وخير طريقة لحفظ هذا التوازن هي التفاوض التي أساسها الموضوعية الذاتية وأن يندمج معها الإحساس بالقيمة والاتجاه نحو هدف معين أو أهداف معينة في الحياة يجب العمل من أجل تحقيقها وإلا النكتة ٦ والتخلي بروح فقدت الحياة قيمتها.

-**فلسفة موحدة للحياة** : يتطلب النضج والبلوغ فهماً واضحاً للغاية ومن الحياة والهدف منها على وفق نظرية ملموسة لكي يعيش الطالب من أجل هدفه أي أن الشخصيات الناضجة تكون حياتها منظمة وموجهة نحو هدف معين وأكثر تركيزاً مما هي لدى الأشخاص غير الناضجين مثل الفلسفة الدينية للحياة التي تعد أكثر شمولية من جميع الفلسفات المحتملة في حياة الطالب. ويرى Allport أن ما يميز الشخصية الناضجة Mature عن الشخصية المضطربة هو الأهداف البعيدة التي تعد أمراً جوهرياً للشخص الناضج Maturity. وتحقيق الطالب لهذه السمات الست مستقلاً يصبح عن فترة رضاعته وطفولته ، قادراً على مواجهة الحاضر ووضع خطة واقعية للمستقبل من دون أن يكون ضحية أو سجين خبرات السنوات الماضية. (الن ، ٢٠١٠)

- مسوغات تبني الباحثان نظرية جوردون البورت للبحث الحالي وذلك :
أن نظرية جوردون البورت بحد ذاتها تؤكد على أسس ومبادئ تعد أكثر واقعية وتقبلاً وقرباً من حياة الإنسان وسلوكه ، وهي تؤكد على الجوانب الإنسانية المشرقة مثل : تكاملية الإنسان ، والسوية والنضج وهذه السمات تكتسب وتنمو في الطفولة وتنتقل بشكل واضح في مرحلة المراهقة . أن اعتماد النظرية الإنسانية إطاراً نظرياً للبحث يحقق الانسجام والترابط في إطار النظري بين متغير البحث الشخصية الناضجة مثل الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي وتحمل الضغوط. أن بعض النظريات ووجهات النظر التي ضمها الإطار النظري والتي تناولت مفهوم الشخصية الناضجة تشترك مع نظرية السمات في كثير من المبادئ والمنطلقات الفكرية والإسس التي تؤكد عليها هذه النظريات ومنها النظريات النفسية - الاجتماعية (أدلر واركسون ، وسوليفان) ويعني هذا جمع أكبر عدد ممكن من النظريات في سياق بحثي واحد. أن نظرية السمات تمثل اتجاهاً مهماً وحديثاً في علم النفس ، وتفسر متغير البحث الحالي بشكل مباشر وقد تبني الباحثان



النظرية الحالية من حيث تعريف المتغير وتحديد المجالات وتعريفاتها وبناء الفقرات مما ينعكس على مدى تغطية المجالات والفقرات للمساحة النظرية للمتغير و تعبر عن صدق المحتوى في بناء الإداة و خاصة مع المرحلة العمرية لعينة البحث الحالي.

-نظريات فسرت أساليب التفكير :

أولا :نظرية تورانس ١٩٧٧ (Torrance theory)

وهي من النظريات المبكرة التي تناولت أساليب التفكير اذ كان بول تورانس (Pull Torrance) اول من استعمل أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر فقد عده مرادفا لأسلوب معالجة المعلومات (Information processing)، فقد اهتم تورانس بموضوع السيطرة الدماغية (Brain dominance)، وعرفها بأنها ميل الشخص الى الاعتماد على وظائف أحد نصفي الدماغ دون الآخر في معالجة المعلومات"، إذ أشار الى أن الناس يميلون الى استعمال أحد نصفي الدماغ الأيمن أو الأيسر في عملية التعلم والتفكير، ويرى تورانس أن النصف الأيسر من الدماغ يعالج المعلومات المتعلقة بالمهام اللغوية بطريقة منطقية وكلية، أما النصف الأيمن فيعالج المعلومات المتعلقة بالإدراك والضبط العضلي بطريقة تحليلية مجزأة. (البعيجي، ٢٠١٣:٣٥). أجرى تورانس دراسات واسعة شملت قياس أساليب التعلم والتفكير مستعملا مقياسا، من تصميمه، وأسماه اسلوب تعلمك وتفكيرك (Your style of learning and Thinking) ومختصره (Ysolat)، معتمدا على ما توصل اليه من تحليل وظائف نصفي الدماغ وعن طريق ما توصلت اليه الأبحاث في المجال العصبي والجراحي. (قطامي، ١٩٩٠:١٣٦). وصنف تورانس الأفراد في تعاملهم مع المشكلات والمواقف الى الأفراد ذوي أسلوب التعلم والتفكير الأيمن، وفي هذا الأسلوب يميل الطالب للاعتماد على وظائف النصف الأيمن من الدماغ في معالجة المعلومات وكذلك أثناء عملية تعلم المهام المختلفة في الإلوضاع التعليمية، اما الصنف الآخر فهم الأفراد ذوو أسلوب التعلم والتفكير الأيسر، فيميلون لاعتماد وظائف النصف الأيسر من الدماغ في معالجة المعلومات أثناء عملية التعلم، واخيرا الأفراد ذوي أسلوب التعلم والتفكير المتكامل، ويميلون لاعتماد وظائف النصف الأيمن والأيسر معا في معالجة المعلومات وتتناول المهام المختلفة في الإلوضاع التعليمية (البعيجي، ٢٠١٣:٣٦). وقد أجرى تورانس ١٩٨٢ دراسة لمعرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي وأنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط التفكير الأيسر والتفكير الإبداعي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الأيمن والتفكير الإبداعي (سلمان، ٢٠٠٧: ٨٨). وأجريت العديد من الدراسات لمعرفة أنماط السيطرة المخية وفق نظرية تورنس وعلاقتها بالمتغيرات





الإخرى، واحدى هذه الدراسات هي دراسة العتوم (٢٠٠٦) التي هدفت الى استقصاء العلاقة بين نوع السيطرة الدماغية من جهة، وتخصص الطالب الأكاديمي، والوضع الإقتصادي لأسرته، ومكان سكنه من جهة أخرى، وظهرت النتائج شيوع السيطرة الدماغية اليمنى تلتها في المرتبة الثانية السيطرة الدماغية اليسرى، ثم السيطرة الدماغية المتكاملة (حمودة، ٢٠١٥: ٤١).

ثانياً: نظرية غريغوري ١٩٧٩ (Gregore theory)

وهي من النظريات التي تناولت أساليب التفكير، وتوصل غريغوري (Gregore) الى نظرية بشأن كيفية، وسبب تأدية العقل الإنساني لوظائفه، وأنعكاس ذلك على سلوك الطالب، ولقد كان ما توصل اليه نتاجاً لما قام به من مشاهدات ومقابلات درس خلالها سلوك الراشدين والأطفال لمدة تزيد على عقد من الزمن وقد استعمل الأسلوب الوصفي في البحث من أجل تصنيف الانماط السلوكية الظاهرة وتحديد الأسباب التي تدعو اليها (سلمان، ٢٠٠٧، ٥٢-٥٣)، وقد حدد غريغوري أربعة أساليب للتفكير واكد أن البيئات والميول الطبيعية هي التي تملي على المتعلم توظيف واحد أو أكثر من أساليب التفكير، وأول هذه الأساليب هو الأسلوب المادي التتابعي Concrete sequential style ويتصف صاحب هذا الأسلوب بالميل الى الهدوء والنظام وتحديد الأهداف والعمل على تحقيقها بمعايير دقيقة والنظر الى الأشياء بطريقة منهجية واضحة، وحسن الاستفادة من أفكار الآخرين لإنتاج اشياء جديدة (محسن، ٢٠١٠: ٤٣)، اما الأسلوب الآخر فهو الأسلوب المادي العشوائي (Concrete random style)، يتصف صاحبه بالهدوء في التصرفات، والعدل في الاحكام والواقعية واعتماد الحوار الموضوعي وتحديد الأهداف، في حين يتصف اصحاب الأسلوب التجريدي التتابعي (Abstract sequential style) وهو الأسلوب الثالث الذي حدده غريغوري، بالإعتماد على الغريزة والاهتمام بالمثل العليا ودوام التردد بين النظرية والواقع. قطامي، ١٩٩٠: ١١٠).

واخيرا الأسلوب التجريدي العشوائي (Abstract random style)، ويتصف صاحبه بأنه ذو مزاج، حساس ويتأثر بالبيئة التي يعمل بها، كما يتمتع بذاكرة قوية وخيال واسع (قطامي، ١٩٩٠: ١١٣). وهناك العديد من الدراسات التي حاولت التعرف على أساليب التفكير وفق نظرية غريغوري منها دراسة برين وجيمس ٢٠٠٦ (Brian & James) اذ هدفت الدراسة الى تعرف أساليب التفكير على وفق هذه النظرية وظهرت النتائج أن اسلوب التفكير السائد لدى الذكور والأناث هو اسلوب التفكير المادي التتابعي وبفرق قليل لصالح الذكور. (حسن، ٢٠١٤: ٥٢). ودراسة ابو خمرة (٢٠١١) التي هدفت الى تعرف أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الجامعة وعلى استراتيجيات التعلم والاستدكار لديهم وقد اظهرت النتائج أن الأساليب السائدة لدى



الطلبة هي الأسلوب المادي التتابعي والأسلوب التجريدي التتابعي، وظهرت الدراسة وجود فروق في أساليب التفكير لدى العينة حسب متغير الجنس إذ ساد الأسلوب المادي التتابعي لدى الذكور.

ثالثاً : نظرية ستيرنبرك ١٩٩٠ (Sternberg theory)

ومن النظريات الأخرى التي تناولت أساليب التفكير نظرية ستيرنبرك ١٩٩٠ (Sternberg) والتي اسمها في البداية (نظرية حكومة الذات العقلية (Mental self government , ١٩٨٨) ، وفي عام (١٩٩٠) غير الاسم ليصبح (نظرية أساليب التفكير) (Thinking style theory) (ستيرنبرك، ٢٠٠٤: ٣٧).

وقد حدد ستيرنبرك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير ضمن خمس مجالات هي:

١. أساليب التفكير من حيث الوظيفة وتنقسم الى الأسلوب التشريعي (Legislative style)، ويفضل الأفراد ذوو الأسلوب التشريعي تقرير ما سيفعلون بأنفسهم، ويقومون بإيجاد قوانينهم الخاصة التي تنظم سلوكهم، والأسلوب التنفيذي Executive style إذ ينزع المتصف بهذا الأسلوب الى تنفيذ الخطط، والتعليمات، والخضوع للقوانين، وهناك ايضا الأسلوب القضائي (style Judicial) الذي يقع ضمن أساليب التفكير من حيث الوظيفة ووفق هذا الأسلوب يميل الأفراد لتقييم القوانين، والقواعد والإجراءات كما ينزعون الى اصدار الاحكام في المسائل والمشكلات التي تواجههم في المواقف المختلفة. (محمد، ٢٠١٤: ٨).

٢. أساليب التفكير من حيث الشكل، وتتفرع عن هذا المجال أربعة أساليب للتفكير تمثل أشكالاً للسلطة في نظريته، أولها هو الأسلوب الملكي (Monarchic style) ويميل الأشخاص من ذوي هذا الأسلوب الى الاستقلال والاندفاع الداخلي، كما ينهمكون في أنجاز ما هم بصدد القيام به. يأتي بعد ذلك الأسلوب الهرمي Hierarchic ينحو الأفراد الذين يسود لديهم هذا الأسلوب الى تحديد الأولويات حسب الحاجة، اما الأسلوب الآخر الذي يقع ضمن هذا المجال فهو الأسلوب الاقلي (style)، (ligarhi style) ، ويشبه الأفراد الذين يستعملون هذا الأسلوب الأشخاص من ذوي اسلوب التفكير الهرمي من حيث الميل الى اداء اكثر من عمل في الوقت نفسه، إذ أن الشخص يكون مدفوعاً بجملة من الاهداف المتعددة التي يعتقد أنها متساوية الأهمية بالنسبة اليه (بلقوميدي، ٢٠١٢: ٢٠٩). ويشتمل هذا المجال ايضا على الأسلوب الفوضوي Anarchic style) واصحاب هذا الأسلوب يميلون الى الاستناد الى العشوائية (Random) في مواجهة المشكلات التي تعترضهم، إذ يرفضون الانظمة لاسيما الصارمة منها ويبدون مقاومة للنظام الذي يقيد حركتهم .

(هوارية ٢٠١٤: ٢٨٣).

3. أساليب التفكير من حيث المستوى وقسمها ستيرنبرك الى أسلوبين هما: الأسلوب العالمي (Global style)، والأسلوب المحلي (Local style)، اذ يفضل الأفراد من اصحاب الأسلوب العالمي التعامل مع المشكلات المجردة نسبياً، وهم لا يحبذون التفاصيل، بسبب ميلهم الى الإدراك الكلي، اذ أنهم يدركون الكل أولاً، ثم الجزء بعد اما اصحاب الأسلوب المحلي فيميلون الى ادراك التفاصيل، والتعامل مع ذلك، المشكلات المجردة (بقيعي، ٢٠٠١: ١٠٩).

4. أساليب التفكير من حيث المدى وتتضمن اثنين من أساليب التفكير وهما: الأسلوب الداخلي (Internal Style) والأسلوب الخارجي (External style)، اذ يميل الأفراد من ذوي اسلوب التفكير الداخلي الى العمل بشكل فردي، ومنعزل و ميلهم نحو التواصل الاجتماعي محدودا، اما الأفراد من ذوي اسلوب التفكير الخارجي فيميلون نحو الآخرين و يفضلون العمل معهم ما امكن ذلك، كما يتميزون بالانسياط على العكس من الأفراد ذوي الأسلوب الداخلي.

5. أساليب التفكير من حيث النزعة الى السلطة، وتشتمل على أسلوبين إالول هو الأسلوب التحرري (Libera style)، اذ يميل الأفراد في هذا الأسلوب الى التفكير فيما وراء القواعد، والقوانين الموجودة، ويسعون الى التغيير في محاولة لطرح افكار جديدة، اما الأسلوب الثاني فهو الأسلوب المحافظ (Conservation style) ويتسم ذوو هذا الأسلوب بالتمسك بالقواعد والقوانين المتعارف عليها والموجودة اصلا، إذ يميلون الى محاكاة نماذج معروفة بالنسبة اليهم. (ستيرنبرك، ٢٠٠٤: ٩٩)

رابعا : نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982)

وتكشف هذه النظرية عن أساليب التفكير التي يفضلها الطالب، وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلي كما توضح ما اذا كانت هذه الأساليب ثابتة ام قابلة للتغير وتشرح ايضا كيفية نمو الفروق بين الأفراد من حيث سيادة أساليب تفكير معينة لديهم وهذه الأساليب كما حددها هاريسون و برامسون اسلوب التفكير التركيبي واسلوب التفكير المثالي واسلوب التفكير العملي واسلوب التفكير التحليلي واسلوب التفكير الواقعي ولما كانت هذه الأساليب لا تعمل منفصلة فأنها قابلة للأندماج الثنائي أو الثلاثي. (ابراهيم، ٢٠٠٧: ١٠٠). ووفقاً لهاريسون و برامسون فأن كلا من نصفي الدماغ يؤديان وظائف عامة ،فالنصف الأيمن يتحكم في الوظائف الحركية ،فضلاً عن وظائف عقلية أخرى مثل الحدس ،و الإدراك المجسم و الإداء اللفظي و الأعمال اليدوية و الإنتاج الفني المجرد ،اما النصف الأيسر فيتحكم في الوظائف العقلية المنطقية و الحسابية فضلاً عن الوظائف التحليلية و الوظيفية و الملاحظات البنائية(حبيب، 1995: 246).

ولقد تم التوصل الى هذه النتيجة من خلال دراسة مجموعة من الأفراد ذوي الاختلال والاضطراب الدماغي اذ وجد أن الأفراد من ذوي الخلل في الجانب الأيسر من الدماغ يعانون من فقدان القدرة على الكلام والكتابة وعدم القدرة على اداء الحسابات المنطقية، إلا أنهم يستمرون بالقدرة على أداء النشاطات غير الأكاديمية، اما الخلل في الجانب الأيمن من الدماغ فوجد أنه يؤدي الى فقدان الإحساس المكاني، والمهارات غير اللفظية، والإحساس بالألوان، وكذلك الحدس (محسن، ٢٠١٠: ٤١). ويشير (كامل، ١٩٩٣) أن الفروق في السيطرة النصفية للدماغ لدى الأفراد تسبب اختلافا في أساليب التفكير لديهم وفي طريقة تناولهم للمشكلات، وبناء على ذلك يتوقع هاريسون وبرامسون ١٩٨٢ أن تؤدي سيطرة النصف الأيسر من الدماغ الى استعمال أساليب التفكير التحليلي والواقعي، اما سيطرة النصف الأيمن من الدماغ فقد تؤدي الى استعمال أساليب التفكير التركيبي والمثالي لذلك يرى هارسون و برامسون امكان توقع أن يكون المهندسون والمحاسبون ذوي سيطرة عالية للنصف الأيمن من الدماغ وأن يكون الشعراء و الكتاب و ذوي سيطرة عالية للنصف الأيمن (كامل، ١٩٩٣: ٥٢).

دراسات سابقة

دراسات سابقة تناولت الشخصية الناضجة :

١ - (دراسة الدباج، ١٩٩٩)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة وتحقيقاً لذلك اعدت الباحثة (١١١) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة (٥) بدائل وتألفت عينة البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد اختيروا بالأسلوب العشوائي وقد تم التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي تمييز الفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين وصدق الفقرات من خلال حساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتم التحقق من صدق المقياس بمؤشر الصدق الظاهري من خلال فحص الخبراء منطقياً لفقراته وصدق البناء من خلال بعض مؤشرات وهي القدرة التمييزية للفقرات والمعاملات وارتباطها بالدرجة الكلية وتجانسها في قياس الشخصية الناضجة ، وفيما يتعلق بثبات المقياس اعتمدت الباحثة طريقتين هما إعادة الاختبار فكان معامل الثبات للمقياس (٠.٨٢) وطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة هويت (Hoyt) فكان معامل الثبات (٠.٨٥) وذلك بتطبيق فقرات المقياس على (١٠٠) طالب وطالبة وبعد التأكد من دقة الخصائص السيكمترية للمقياس طبق المقياس على عينة البحث الأساسية المكونة من (١٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي وأظهرت النتائج أن سمة النضج متوافرة لدى طلبة



جامعة بغداد الذكور أكثر من الأنثى وبخاصة في سمات امتداد إحساس بالذات وتقبل الذات وأدراك الواقع وفلسفة موحدة للحياة على حين كانت الأنثى أكثر نضجاً من الذكور في سمة العلاقة الحميمة مع الآخرين والنظرة الموضوعية للذات والتصبر وروح النكتة (الدباج ، 1999:1).

٢- دراسة (الطائي، ٢٠١٠)

هدفت الى معرفة العلاقة بين الشخصية الناضجة وعلاقتها بإدارة الذات وتوكيدها لدى تدريسيي الجامعة المستنصرية وبلغت عينة البحث من (300) تدريسي وتدرسية من الجامعة المستنصرية وتبنت الباحثة مقياس الدباج (1999)، أظهرت النتائج أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.10) أي أن تدريسيي الجامعة المستنصرية يتمتعون بمستوى جيد من الشخصية الناضجة . (الطائي، 2010) .

٣- دراسة (Sheldon، 2012)

هدفت الى معرفة مستوى نضج الشخصية وتكاملها على اساس التدابير النفسية وبلغت عينة البحث (١٠٨) من الأشخاص البالغين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ ١٧ سنة، وقد افترضت هذه الدراسة سن معين لتحديد النضج وتكون مرتبطة وبشكل ايجابي مع الافتراضات الأساسية وهي (سلامة الأنا والهوية والعلاقات الحميمة) وأظهرت الدراسة أن الشخصية الناضجة تقاس بواسطة العلاقة بين العمر والذات وبالتالي قد يكون الأفراد الأكبر سناً في الواقع أكثر نضجاً من الشباب نفسياً ويكونون نتيجة لذلك أكثر سعادة. (Sheldon، ٢٠١٢).

دراسات سابقة تناولت أساليب التفكير:

١- دراسة (قاسم، ١٩٨٩) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدداً من المتغيرات النفسية والاجتماعية وكانت عينة الدراسة مكونة من ٩٠٠ طالباً وطالبة بجامعة عين شمس، وطبق عليهم مقياس هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير ، وأظهرت النتائج اختلاف أساليب التفكير باختلاف كل من التخصص الدراسي والجنس حيث تفوقت الطالبات على الطلاب في كل من أسلوب التفكير المثالي والتركيبى ، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في أساليب التفكير الأخرى.

٢- دراسة (عمار، ١٩٩٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة ببعض خصائص الشخصية وتكونت العينة من ٣٤٩ طالباً وطالبة من جامعتي عين شمس والأزهر، وطبق عليهم



مقياس هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعتين في أسلوب التفكير الواقعي فقط ، بينما لم توجد فروق بين الطلاب والطالبات في أساليب التفكير الأخرى.

3-دراسة (رمضان، ٢٠٠٠)

عنوان الدراسة "دراسة أساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمستوى الدراسي التي هدفت إلى تعرف أساليب التفكير الشائعة لدى عينة من الطلاب بالمرحل التعليمية المختلفة، ودراسة أثر الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي فيها. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب بالمرحلتين الثانوية والجامعية، واستخدمت في هذه الدراسة قائمة أساليب التفكير لسترينبرغ وواغنر، من ترجمة وتقنين عبد العال حامد عجوة، ورضا عبد الله أبوسريع (١٩٩٩) وقد أظهرت النتائج أن أكثر أساليب التفكير سيطرة لدى الطلاب بالمرحلتين الثانوية والجامعية هي: أساليب التفكير التنفيذي، والقضائي، والهرمي، والمحلي والمتحرر . كما أظهرت وجود فروق بين الجنسين في أساليب التفكير التشريعي، والمحلي والمحافظ، والملكي، والداخلي. وبينت أن هناك اختلافاً بين الطلاب في بعض أساليب التفكير باختلاف التخصص الدراسي (علمي أدبي)، والعمر الزمني (ثانوي جامعي).

4-دراسة (غالب، ٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية بصنعاء ، وبلغت عينة الدراسة ٢٢٢ طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير ، وتوصلت النتائج إلى أن أسلوب التفكير التحليلي والمثالي هو الأكثر شيوعاً بين أفراد العينة، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين أساليب التفكير الخمسة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي ، كما وجد أن التفكير أحادي البعد هو النمط المسيطر من بين أنماط التفكير في عينة الرياضيات والعلوم.

5-دراسة (السباعي، ٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة الثانوية العامة باليمن وفق عدد من المتغيرات ، وتكونت عينة الدراسة من ٤١٦ طالباً وطالبة ، وطبق عليهم مقياس هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير. وبينت نتائج الدراسة أن الأسلوب العملي جاء في المرتبة الأولى من حيث الشيوع تلاه الأسلوب الواقعي ثم التركيبي ثم التحليلي، وجاء الأسلوب المثالي في المرتبة الأخيرة. كما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في أربعة من أساليب التفكير هي: التركيبي، المثالي، العملي، والواقعي ، فيما وجدت فروق في الأسلوب التحليلي لصالح الذكور ، في حين لم توجد فروق في أساليب التفكير الخمسة وفق التخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي)



مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

من خلال عرض الباحثان للدراسات اتضح ما يلي :

أ : أوجه التشابه و الاختلاف : بالنظر الى الدراسات السابقة نجد بأنها اجريت في دول عربية ، باستثناء دراسة واحدة اجريت في دولة اجنبية. شمل مجتمع دراسات (الدباج ، ١٩٩٩) و (قاسم ، ١٩٨٩) و (غالب ، ٢٠٠١) و (عمار ، ١٩٩٨) على طلبة جامعة، وشمل مجتمع دراسة (sheldon, 2012) على اشخاص تتراوح أعمارهم بين (13- 17) سنو شمل مجتمع دراسة (الطائي ، 2010) على تدريسي الجامعة ، و شمل دراسة (سباعي ، 2006) على طلبة ثانوية .

-استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الإحصائية ومن بينها المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، التباين ، اختبار "ت" ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ.
ب : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة : تمكن الباحثان من الاستفادة من تلك الدراسات والبحوث، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث :
-الوصول الى الصياغة النهائية لاشكالية البحث.
-تحديد المنهج المناسب وكيفية اختيار العينة.
-الادوات المستعملة في الدراسة.
-تحديد أنسب القوانين والمعادلات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

إجراءات البحث

تضمنت إجراءات البحث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وإعداد أدواته وتطبيقها فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي :

أولاً : تحديد مجتمع البحث: Research population identification

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية التي يسعى الباحثان الى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عندها
(عودة ، 27:987) .

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية العلوم الإنسانية البالغ عددهم (١٩٦٧) للسنة الدراسية (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٢) للدراسة الصباحية لكافة المراحل الدراسية من كلا الجنسين.

ثانياً: عينة البحث: Research sample selection

العينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة والتي يختارها الباحثان لاجراء دراستهما على وفق القواعد الخاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (عبدالرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٧). اختار

الباحثان قسم التربية الدينية من بين مجموعة من لكونهما مدرسين على ملاك القسم، حيث تم سحب عينة عشوائية بسيطة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بعد أن تم اختيار قسم (التربية الدينية) البالغ عددهم (١٠٠) طالبا وطالبة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من القسم المذكور لذا تم اختيار (٤٠) طالبا من المرحلة الأولى و (٣٣) طالبا من المرحلة ثانية و (١٢) طالبا من المرحلة الثالثة و (١٥) طالبا من المرحلة الرابعة كما موضح في الجدول (١)

جدول (1)

توزيع عينة البحث

المرحلة	الذكور	الاناث	المجموع
أولى	18	22	40
ثانية	14	19	33
ثالثة	4	8	12
لرابعة	6	9	15
لمجموع الكلي	42	58	100

ثالثاً : أداة البحث : Research Tool

1 _ اعداد المقياس :-

بعد التحري والاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث قام الباحثان باعداد مقياسين الاولى للشخصية الناضجة المؤلف من (28) فقرة ذات بدائل ثلاثية (دائماً، احياناً ، ابدأ) . والثانية لأساليب التفكير المؤلف من (39) فقرة وذات بدائل خماسية وهي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابدأ) . وقد راعا الباحثان بعض النقاط الأساسية منها :

١ _ كتابة الفقرة بلغة بسيطة ومفهومة .

٢ _ وضوح مضمون الفقرة وعدم الاختلاف في تفسيرها .

٣ _ تجنب استعمال كلمات (فقط ، مجرد ، غالباً ، دائماً ، إطلاقاً) .

٤ _ تفصح كل فقرة عن فكرة واحدة و تجنب الفقرات المركبة .

2 _ تصحيح المقياس :-

أ _ الشخصية الناضجة

استعمل الباحثان ثلاث بدائل في الإجابة ، فبعد قراءة الطلبة للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (دائماً) تعطي له (3) درجات في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (أحياناً) تعطي له (2) درجات أما إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (لا) تعطي له (1) درجة . إذ تكون أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس (الشخصية الناضجة) هي (72) وأقل درجة هي (24).

ب _ أساليب التفكير

استعمل الباحثان خمس بدائل في الإجابة ، فبعد قراءة الطلبة للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (دائماً) تعطي له (5) درجات في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (غالباً) تعطي له (4) و إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (أحياناً) تعطي له (3) و إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (نادراً) تعطي له (2) درجات أما إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (أبداً) تعطي له (1) درجة . إذ تكون أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس (أساليب التفكير) هي (120) وأقل درجة هي (24).

رابعاً : الخصائص السيكمترية لمقياس الشخصية الناضجة وأساليب التفكير :

1_ الصدق : Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية إذ أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيس فقراته . (العجلي وآخرون ، ٢٠٠١ : ٧٢) .

و قد اعتمد الباحثان الى اكثر من طريقة لغرض الوصول الى الصدق لإداة و هي :

- الصدق الظاهري Face Validity

يعد رأي الخبراء من الأساليب الشائعة في تحديد صلاحية أداة البحث ، و يشير الى درجة قياس الفقرات للسمة المقاسة أو للدرجة التي تظهر عندما الفقرات أنها تقيس سمة المقاسة . (الصمادي و الدرابيع ، 2004 : 125) .

عرض الباحثان اداتي على مجموعة الخبراء والمتخصصين في هذا المجال لإبداء آرائهم و ملاحظاتهم حول المقياسين و مدى صلاحية فقراتهما و تحقيقها للغرض المعد و سلامة الصياغة العلمية واللغوية للفقرات لما يلزم حذفها أو تعديلها أو إضافة ما هو مناسب لها ، و في ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة . ملحق (٢-٣) وبعد أخذ نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحيتها (عودة ، 1985 : 157) . لذلك تم حذف فقرة (١٥) لمقياس الشخصية



الناضجة و تم حذف فقرة (٣ ، ٤ ، ١٣ ، ٢٠) لمقياس أساليب التفكير لأنها غير صالحة حسب معادلة جي كوبر لأنها اقل من ٨٠% كما هو موضح في جدول رقم (٤ - ٥)، و بهذا يصبح أداتين جاهزين للتطبيق على العينة الإستطلاعية (ملحق 4-5).

2 _ قوة التمييزية: powerDiscrimination

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها للتمييز بين المجموعتين العليا و الدنيا (أبوعلام، ٢٠٠٥: ٣٣٠)، و بعد استخراج القوة التمييزية لل فقرات بتطبيق معادلة معامل التمييز (الصمادي و الدرايع، ٢٠٠٤: ١٥٠).

بهدف إيجاد بهدف إيجاد القوة التمييزية لل فقرات و التعرف على وضوحها و كذلك وضوح التعليمات و الزمن المستغرق للإجابة طبق الباحثان المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طلبة اختيرت عشوائياً. وبعد الإنتهاء من تصحيح الإجابات و ترتيبها من أعلى درجة إلى أدناها اختيرت (٢٠) العليا و (٢٠) و الدنيا منها، ثم طبق الإختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوتين على الفقرات (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٣٦٠)، وكانت القيمة التائية المحسوبة لمقياس (الشخصية الناضجة) (٢٤) فقرة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢٠٢) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة الحرية (٣٨) (ملحق ٦). و مقياس (أساليب التفكير) (٢٤) فقرة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢٠٢) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة الحرية (٣٨) (ملحق ٧).

3_الثبات : Reliability

لتحقق من ثبات المقياسين اعتمد الباحثان معامل (الفا - كرونباخ Coefficient). (علام ، 2006 : 100) .

وقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس (الشخصية الناضجة و أساليب التفكير) باعتماد طريقة الإتساق الداخلي و منه يستخرج الثبات على شكل معامل اتساق الداخلي اعتماداً على إحصائيات فقرات المقياس باستعمال معامل (الفا - كرونباخ) حيث يوصي المختصون باستخدام هذه المعادلة عندما يكون اختيارات غير ثنائية إجابة من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة . (الكيلاني و آخرون ، 2009: 259).

وبعد اجراء التعامل مع (40) من إجابات الطلبة (العينة الإستطلاعية) تبين أن معامل الثبات لمقياس (الشخصية الناضجة) قد بلغ (0.79) و معامل ثبات لمقياس (أساليب التفكير) قد بلغ (0.80) ، و هو معامل ثبات جيد . (أبو حويج و آخرون ، 2002: 139) .



المقياس بصورتها النهائية

بعد استخراج الخصائص السيكمترية من صدق و قوة التمييزية وثبات للمقياسين (الشخصية الناضجة) و (أساليب التفكير) ، بلغ عدد فقرات مقياس (الشخصية الناضجة) بصيغته النهائية (24) فقرة و ببدائل استجابة هي (دائماً، أحياناً ، لا) و تعطي الدرجات (1 ، 2 ، 3) . وبلغ عدد فقرات مقياس (أساليب التفكير) بصيغته النهائية (24) فقرة و ببدائل استجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) وتعطي الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) . ملحق (٨-٩).

التطبيق النهائي

بعد اكمال التحليل الاحصائي و الخصائص السيكمترية لأداتي البحث (الشخصية الناضجة وأساليب التفكير) طبق الباحثان الأداتين على عينة البحث السالفة الذكر الكورس الأول من السنة الدراسية (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٢) .

الوسائل الإحصائية: Statistical Means

من أجل استخراج النتائج، أدخلت إجابات المستجيبين الى الحاسوب واستخدمت مجموعة من العمليات و القوانين الاحصائية ببرنامج (spss) منها :-

1_ معادلة (j_coper) :

استخدمت لإيجاد نسبة اتفاق المحكمين على البعض مستلزمات أدتي البحث .

2_ إختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (T.test) :

استخدمت لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس (الشخصية الناضجة) و (أساليب التفكير) .

3_ معادلة الفا- كرونباخ (Crondach-Alph Formulle) :

استخدمت لحساب معامل الثبات لمقياس (الشخصية الناضجة) و (أساليب التفكير) .

4_ إختبار التائي (T.test) لعينة واحدة :

استخدمت لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث .

5_ إختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين :-

استخدمت لاستخراج الفروق تبعاً لمتغير الجنس .

٦- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Gfficient): استخدمت للعلاقة بين متغيري البحث.



عرض النتائج و تفسيرها

بعد جمع البيانات من استبانات البحث وتحليلها إحصائياً وفقاً لأهداف البحث سيعرض الباحثان النتائج على النحو التالي :

نتائج الهدف الأول و تفسيرها :

التعرف على الشخصية الناضجة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك :
لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ القيمة المحسوبة للاختبار التائي (3.744) والقيمة الجدولية لها (1.982) كما في جدول (٢):

جدول (٢)

قيمة اختبار (t) لعينة واحدة لمقياس الشخصية الناضجة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٥٠.٦٦٠	٧.١٠٤	٤٨	٩٩	٣.٧٤٤	١.٩٨٢	٠.٠٥
						دال احصائياً	

اظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد عينة البحث بلغ (50.660) والانحراف المعياري (7.104) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة ، والقيمة التائية الجدولية ، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة يظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (3.744) هي أكبر من القيمة الجدولية (1.982) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أن الطلبة لديهم شخصية ناضجة بمستوى جيد وهذا يرجع الى أن المستوى التعليم يسهم في بناء الشخصية الناضجة ويعتقد الباحثان أن مؤسسة التعليم العالي في جامعة دهوك تعد برامجها التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية من أجل بناء شخصية الطالب الجامعي وجعله شخصية ناضجة كي تكون مؤهلة لتولي مهماتها العملية و التعليمية في قيادة المجتمع في القريب العاجل وهذا ما اسهم في رفع درجة الشخصية الناضجة لدى طلبة جامعة دهوك .

نتائج الهدف الثاني و تفسيرها :

التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك :

الشخصية الناضجة وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ القيمة المحسوبة للاختبار التائي (15.156) والقيمة الجدولية لها (1.982) كما في الجدول (٣)

جدول (٣)

قيمة اختبار (t) لعينة واحدة لمقياس أساليب التفكير

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٨٧.٥٣٠	١٠.٢٤٦	٧٢	٩٩	١٥.١٥٦	١.٩٨٢	دال احصائياً

اظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد عينة البحث بلغ (87.530) والانحراف المعياري (10.246) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة ، والقيمة التائية الجدولية ، بإستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة يظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (15.156) هي أكبر من القيمة الجدولية (1.987) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أن الطلبة يستخدمون أساليب التفكير بصورة سليمة بمستوى جيد .

نتائج الهدف الثالث و تفسيرها:

التعرف على الشخصية الناضجة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية حسب متغير الجنس (ذكور، أناث).

لتعرف الفرق الموجود بين الشخصية الناضجة الطلبة ، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث)، حلل الباحثان النتائج، فأظهرت وفق ما هو موضح في الجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي (t.test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة لمقياس الشخصية الناضجة وفق متغير الجنس .

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة T.test		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٤٢	٥٠.٢٨٢	٧.٦٤٥	٩٨	٠.٤٤٧	١.٩٨٤	غير دال احصائياً
الأناث	٥٨	٥٠.٩٣١	٦.٧٤٠				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة t .test المحسوبة هي (0.451) وهي اصغر من قيمة (t .test) المجدولة البالغة (1.984) عند مستوى الدلالة (0.05)، فهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الشخصية الناضجة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة دهوك، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) وهذا يشير الى حيادية الجنس .

نتائج الهدف الرابع و تفسيرها:

التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية حسب متغير الجنس (ذكور، أناث). لتعرف الفرق الموجود بين أساليب التفكير الطلبة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث)، حلل الباحثان النتائج، فأظهرت وفق ما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي (t .test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة لمقياس أساليب التفكير وفق متغير الجنس .

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة T.test		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٤٢	٨٨.٥٠٠	١٠.٢٥٨	٩٨	٠.٨٠٤	١.٩٨٤	غير دال احصائياً
الأناث	٥٨	٨٦.٨٢٧	١٠.٢٧٠				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة t .test المحسوبة هي (0.804) وهي اصغر من قيمة (t .test) المجدولة البالغة (1.984) عند مستوى الدلالة (0.05)، فهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة دهوك، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) وهذا يشير الى حيادية الجنس .

نتائج الهدف الخامس و تفسيرها :

التعرف على علاقة الشخصية الناضجة بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين مقياس (الشخصية الناضجة) و (أساليب التفكير) حيث بلغت القيمة المحسوبة (0.97) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.194) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (98) وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين (الشخصية الناضجة) و (أساليب التفكير) ، كما هو موضح في جدول (٦) :

جدول (٦)

معامل ارتباط بين درجات الشخصية الناضجة و أساليب التفكير لدى أفراد العينة

حجم العينة	درجة الحرية	قيمة الارتباط المحسوبة	قيمة الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الارتباط
١٠٠	٩٨	٠.٧٩	٠.١٩	دالة	موجبة قوية

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه كلما استطاع الطالب بناء شخصية ناضجة لديه مثل التزامه بضبط النفس والمرونة في المعاملة مع الآخرين وحب الحوار والمناقشة وما شابه ذلك من السمات التي تؤدي إلى بناء شخصية سليمة كلما ازدهرت وتطورت عنده أساليب تفكير سليمة بحيث تساعده في النهاية على مواجهة مشكلات وضغوطات الحياة في جانبه العلمي والعملية.

من خلال استعراض النتائج البحث و تفسيرها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- أن طلبة الجامعة لديهم الشخصية الناضجة بمستوى جيد .
- ٢- أن طلبة الجامعة يستخدمون أساليب التفكير بصورة سليمة .
- ٣- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث)
- ٤- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث) .
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين (الشخصية الناضجة) و(أساليب التفكير) .

ثانياً : التوصيات :

١. بناءً على ما توصل اليه الباحثان يوصى الباحثان ما يأتي :
١. حث الطلبة على المشاركة بالأنشطة العلمية والمعرفية لتنمية شخصياتهم و أساليب تفكيرهم .
٢. الاستفادة من مقياس (الشخصية الناضجة) و(أساليب التفكير) للتعرف على شخصيات الطلبة .
٣. ضرورة الكشف عن طلبة ذوي شخصية غير ناضجة والاهتمام بهم من خلال برامج تدريبية وارشادية.



٤. الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة المرتبطة بالشخصية من أجل رفع مستوى الشخصية الناضجة لدى الطلبة .

٥. فتح دورات تدريبية تؤكد على بناء الشخصية الناضجة والسليمة للطلبة وحث الطلبة عليها لاكتساب الخبرة .

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي و تطويراً له في ضوء نتائج تقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- ١- اجراء دراسة مماثلة عينات مختلفة كالمراحل المتوسطة والاعدادية.
- ٢- اجراء دراسة عن علاقة بين متغيرات هذه الدراسة (الشخصية الناضجة) و(أساليب التفكير) مع متغيرات مثل (الثقة بالنفس، اتخاذ القرار، احترام الذات) .
- ٣- أجراء دراسة حول التفكير الابداعي وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الكلية .
- ٤- اجراء دراسة عن التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التفكير الشائعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

المصادر:

١. إبراهيم، أنوار عمر(2007). أساليب التفكير و علاقتها بالقدرة الإستدلالية لدى طلبة الجامعة(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
٢. إبراهيم، مروان عبدالمجيد (2000). إحصاء الوصفي و إستدلالي، الطبعة الأولى ،دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان- الأردن.
- ٣ . أبو حويج، مروان، و آخرون(2002). القياس و التقويم في التربية و علم النفس، الطبعة الأولى، الدار العلمية للنشر و التوزيع ،عمان-الأردن.
- ٤ . أبو علام، رجاء محمود(2005). تقويم التعلم، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن.
- ٥ . البعيجي، جمال ناصر محسن(2013) . علاقة أساليب التفكير بالانتماء إلى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ٦ . بقيقي، نافز احمد عبد (2010). أساليب التفكير و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المعلمين في جامعات الأردنية ، مآلة الخليل للبحوث- بالمجلد 7، ع1، 107-131.
- ٧ . بلومقيدي، عباس (2012). أساليب التفكير و علاقتها بتقدير الذات في ضوء متغيري الجنس و التخصص، مآلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، ع9 ، ج1، 209-292.
- ٨ . حبيب، مجدي عبدالكريم (1995). دراسات في أساليب التفكير، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٩ . حبيب، مجدي عبدالكريم(1995). دراسات في أساليب التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.



الشخصية الناضجة وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك

١٠. حسن، أمينة جبار (2014). أساليب التفكير على وفق نموذج غريغوري و علاقتها بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية تربية ابن رشد.
١١. حسن، هدية جاسم (2006). أثر النمذجة و تعديل السلوك الشخصية المناققة لدطالبات المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.
١٢. حمودة، إلاء زياد محمد (2015). أنماط السيطرة الدماغية و علاقتها بالتفكير الماوراء المعرفي لدى طلبة جامعة الأزهر، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الأزهر ، فلسطين .
١٣. الداهري (2005). علم النفس الإرشادي، نظرياته وأساليبه الحديثة، ط٤، دار وائل للنشر .
١٤. داوود، عزيز حنا، عبدالرحمن، أنور حسين (1990). مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، بغداد-العراق.
١٥. الدباج ، ندى عبد باقر (1999). بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، بغداد.
١٦. الدردير، عبدالمنعم احمد (2004). دراسات في علم النفس المعرفي، ج2، عالم الكتب ، القاهرة، ط1.
١٧. سترينبرك، روبرت (2004). أساليب التفكير، ترجمة عادل سعد يوسف خضر مكتبة النهضة المصرية، القاهرة-مصر، ط1.
١٨. سلمان ، محمود محمد و عارف ، شيلان علي (2010). الأسرة و إتجاهات التعصية في كركوك ،مأجلة ديالى ، ع44، 444 .
١٩. سلمان ،فاطمة احمد (2007).أساليب التفكير و علاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٢٠. شريفة، بن غزفة (2014). اتخاذ القرار و علاقته بأساليب التفكير و مستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة سطيف -الجزائر .
٢١. الكيلاني، عبدالله زيد، عبدالرحمن عدس، و احمد التقي (2009). القياس و التقويم في التعلم و التعليم ،الشركة العربية المتعددة ، القاهرة-مصر .
٢٢. الصافي، عنان غازي (2000)، بناء مقياس السلوك الإستقلالي لطلبة المرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد- كلية التربية /ابن هيثم.
٢٣. صحراوي، أنصار و شرلدي، نادية (2013). عدم النضج النفسي و تأثيره على التيسير المالي في الأسرة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة قاصدي المؤتمر الوطني الثاني، ٤١-٤٧.
٢٤. الصمادي، عبدالله ،و الدرايع، ماهر (2005): القياس و التقويم النفسي و التربوي بين النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ،دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان-إلاردن.
٢٥. الطائي، أيمن عبدالكريم (2010). الشخصية الناضجة و علاقتها بإدارة الذات و توكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية- كلية التربية.
٢٦. الطيب، عصام علي (2006). أساليب التفكير /نظريات و دراسات معاصرة ، القاهرة عالم الكتب ، ط1.
٢٧. العتوم، يوسف احمد (2009). علم النفس الإجتماعي، اثراء للنشر و التوزيع ،عمان- إلاردن.
٢٨. العتوم، عدنان (2004). علم النفس المعرفي :النظرية و التطبيق .دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان.



٢٩. علام، صلاح الدين محمود(2006). إختبارات ، المقاييس التربوية و النفسية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان-إلاردن.
٣٠. علي، محمد جابر (2000). خدمات الإرشاد التربوي و النفسي في المعاهد و المؤسسات التعليمية، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٣١. عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن (1992). اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوى الإنسانية عناصر البحث و مناهجه و التحليل الإحصائي لبياناته، جامعة اليرموك، كلية التربية.
٣٢. قطامي ، يوسف (1990). تفكير الأطفال تطوره و طرق تعلمه ، دار الإصلية للنشر و التوزيع ، إلاردن .
٣٣. كامل، عبدالوهاب محمد(1993)، النموذج الكلي لوظائف المخ ، المأجلة المصرية للدراسات، ع4.
٣٤. الكبيسي، وهيب مجيد (2010). إحصاء التطبيقي في العلوم الإجتماعية ، مؤسسة مصر مرتضى لكتاب العراقي، بغداد.
٣٥. محمد، براء و غازي ،لطيف (2010). الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسين في الجامعة، مأجلة العلوم التربوية و النفسية العدد الحادي و الثلاثون، ٣٥٣-٤٠٢.
٣٦. محمد ،قتيبه محمد (2007). الخصائص الشخصية لدى المراهقين المعاقين بصرياً في مراكز الإقامة الداخلية و النهارية و المراهقين المصريين ،دراسة مقارنة ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية تربية ،جامعة دهوك.
٣٧. محمد، علا عبدالرحمن علي(2014). أساليب التفكير و علاقتها بتقدير الذات و التحصيل الدراسي لطالبات رياض الأطفال بالجامعة، مأجلة العلوم التربوية/ العدد ، ج 1 ، 1-30.
٣٨. النداوي، عدنان علي (2006)، الشخصية المتقبلة و علاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد-كلية إلهاد.
٣٩. هوارية، قدور بن عباد (2014). استراتيجيات التفكير لدى طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني حسب متغير الجنس و التخصص، مأجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة وهران ، الجزائر، ع16، 298-279.

المصادر إلهجية

40. Albert Eills (1962) **Personality Theories** ، From W.W.W. col .
Allport (1961) **Pattren and Grow to youth** ، Hot Rin ehart and Winston New York.
41. Zimmerman، B. J.(0222)، **Attaining self-regulation Asocial cognitive Perspective**. San Diegon، Academic press.
42. Rutledge، Keith(0222) : **Social Learning notes on ormond's psychology of learning**، <http://www.teachnet.ebd.utexas.edu> . Sheldon، Kennon M.; Kasser، Tim (0250) **Developmental Psychology**، Vol 29(1)، Jul 0250، 185-125.
43. Eysench، Michael W. (0221) ، **psychology An International perspective** <http://www.psycpress.com>.
44. Sheldon، Kennon M.; Kasser، Tim (2012) **Developmental Psychology**، Vol 27(1)، Jul 2012، 491-501.



45. Jones, M.S & Galbraith, M. W (2006): **Thinking Styles differences of female college and university presidents Honolulu.**
46. Sternberg, R.J. & Zhang, L.F (2006): **Styles of Thinking as abasis of differentiated instruction**, theory into practice V(44), N(3), P 245-253.
47. Allport (5895) **Pattren and Grow to youth**, Hot Rin ehart and Winston New York.
48. Denning Schaueuburg (0222), **Relation between Social Responsibility and Social Behavior and the Tirats of personality**, J. the Society for psycholog therapy Research volume 52 no0 Summer . p 519 – 519 . Murphy, R.K.(5899) Psychology Testing Principles Application, New York Hall International, Inc.

